Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

السبت
11 ربيع الثانى عام 1373
19 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكولوأمام المحطة الجديدة
تلفون 64 46
التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشبك البريدى 9245
تلفون 93 33
الرباط
العدد 8.937

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات لسنة 2.000 فرنك
لنصفها 1.100 فرنك
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Samedi 19 Décembre 1953
N° 8.937
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

تشرشيل يبسط السياسة الانجليزية

اذا رفضت فرنسا المصادقة على رابطة الدفاع الاوربى ...!

لندرة (18 دجنبر - ر.) صرح السير ونسطن تشرشيل بعد ظهر امس امام مجلس العموم انه اشعر المندوبين الفرنسيين فى مؤتمر برمودة بخطورة الحالة التى قد تترتب عن رفض فرنسا المصادقة على معاهدة رابطة الدفاع الاوربى

وقال : « يتعين على المانيا ان تقدم مساهمتها العسكرية فى ميدان الدفاع عن اوربا ، اذ لا يمكن ترك بلاد تضم ستين مليونا من الانفس مجردة من السلاح . وهذه الحالة الواقعية يجب قبولها سواء كانت حلوة او مرة ، وعندما تكون سلامة فرنسا واوربا متوقفة على سياسة الولايات المتحدة يتعين بسط سائر العواقب الناجمة عن رفض معاهدة رابطة الدفاع الاوربى للشعب الفرنسى . وقد اطلعت المندوبين فى مؤتمر برمودة اننا سنحافظ على الجنود البريطانية فى اوربا طالما بقيت الجنود الامريكية مرابطة بها »

لروسيا حق الحصول على ضمانات ضد المهاجم

وبعد ما لاحظ السير تشرشيل أن بريطانيا العظمى لم تتلق بعد جوابا من روسيا فى شان المؤتمر الرباعى المقترح عقده فى رابع يناير ببرلين من طرف وزراء الخارجيات تابع خطابه قائلا : « لقد اغتنمت فرصة اجتماع مؤتمر برمودة لأؤكد الراى الذى سبق لى الاعراب عنه وهو ان لروسيا حق الحصول على ضمانات ضد المغير لما قاسته من شدائد من النازيين واظن انى توفقت فى ابراز صوابية هذا الراى والوجوه المفيدة لمثل هذا الاسلوب »

لا تغيير فى السياسة الانجليزية ازاء مصر

لندرة (18 دجنبر - ف.ب.) صرح السير ونسطن تشرشيل متحدثا فى خطابه عن العلائق الانجليزية المصرية بقوله :

« طبعا لا نريد ان نبقى على الدوام 80.000 رجل يساوون ازيد من 50 مليون جنيه فى العام للقيام بالواجب الملقى علينا اذ يتعين علينا وحدنا صيانة مصالح الامم الحرة بالشرق الاوسط والدفاع عن الطريق المائية الدولية الا وهى قنال السويس » .

واضاف السير ونسطن تشرشيل الى ذلك أن المحادثات الغير الرسمية مع المصريين قد استونفت ولكنه قال بوضوح فى برمودة انه لا توجد تباشير لاى تغيير فى الموقف البريطانى وقال : « سنظل مقتنعين بان من صالحنا العسكرى او المالى القيام بتغيير لنظام جنودنا بافريقيا الشمالية والشرق الاوسط . وسيرتكز عملنا على دراسة متمعنة ونزيهة لظاهر المسالة ولن يملى الحل لا بعنف اعدائنا فى الخارج ولا بضغط بعض احسن اصدقائنا » .

قد تطلب الهند استدعاء الجمعية العمومية ليوم 15 يناير

الامم المتحدة (18 دجنبر ف . ب .) يصرحون فى المحافل المطلعة بأن الهند قد تطلب استدعاء الجمعية العمومية للمنظمة الامية لتستانف دورة اجتماعاتها يوم خامس عشر يناير المقبل . ولكن هذا الطلب لن يقدم قبل يوم 24 دجنبر وهو الموعد المحدد لنهاية الافضاء ببيانات لاسارى الحرب فى كوريا .

فى مجلس الامن

تكليف الجنرال فان بنيك بتسوية مسألة نهر الاردن

الامم المتحدة (18 دجنبر ف . ب .)

عرضت فرنسا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة على مجلس الامن مشروعا يعهد بموجبه الى الجنرال فان بنيك بالبحث عن امكانيات تسوية الخلاف المتعلق بالمركز المائى الكهربائى لنهر الاردن .

وبعد مصادقة الاقطار الثلاثة على الامر بايقاف الاشغال الذى أعطاه الجنرال بنيك قررت هذه الاقطار ما يلى :

1 . تكليف الم فان بنيك بالسهر على أن تحتفظ منطقة الحدود الممتدة على طول نهر الاردن بصبغتها كمنطقة حرام .

2 . تطلب من اسرائيل ومن الدول العربية المجاورة تطبيق جميع القرارات وارضاء جميع الطلبات التى يقدمها الجنرال .

3 . ترجو من رئيس لجنة مراقبة الهدنة البحث عن امكانيات التوفيق بين المصالح المعروضة .

4 . تلح لدى اسرائيل وسوريا لكى «تتعاونا مع رئيس اللجنة فى هذا الصدد وأن تكفا عن كل عمل فردى يضر بانجاز هذا الامر» .

5 . ترجو من الامين العام الاممى اعطاء الجنرال عددا كافيا من الخبراء لتمكينه من جمع المعطيات اللازمة للتقدير التام للتصميم المذكور وعواقبه المحتملة على المنطقة الحرام

6 . تكلف فان بنيك بأن يعطى فى ظرف تسعين يوما للمجلس تقريرا عن التدابير المتخذة لتطبيق هذا الحل .

استمرار المناقشة حول الخلاف السورى الاسرائيلى بشان اشغال تحويل مجرى نهر الاردن

الامم المتحدة (18 دجنبر - ف.ب) استانف مجلس الامن بعد زوال الخميس مناقشاته المتعلقة بدرس الشكاية السورية المرفوعة ضد اسرائيل بشان اشغال تحويل مياه نهر الاردن .

ولقد عمد مندوب اسرائيل الم ابان ايبان الى ايضاح تاويله للاقتراح الغربى المعروض . ويرى أن هذا الاقتراح يجادل سوريا فى حق رفض مشروع اسرائيل بالمنطقة الحرام ويعتبر بناء على ذلك أن موافقة سوريا غير ضرورية لمواصلة اشغال تحويل مجرى الاردن . ثم أكد باسم حكومته أن هذه الاشغال لن يترتب عنها ما يمس بالحقوق الشرعية لاى كان .

ولكن السيد فريد زين الدين اكد باسم سوريا ان الاشغال الاسرائيلية فى المنطقة الحرام تعتبر بمثابة « عمل يكسب السيادة فى تلك المنطقة وهى بهذه الصفة مخالفة لعقد الهدنة

ثم اوضح مندوب سوريا انه سيقدم على يد مندوب لبنان - وهو عضو فى المجلس - تعديلات يتعين ادخالها على الاقتراح الغربى لتسوية الخلاف .

وقد رفعت الجلسة البارحة على موعد استينافها يومه الجمعة مساء

فى ايران

سيارات مصفحة وكارات للشرطة تتجول فى طرق طهران

طهران (18 دجنبر ر . -) - تتجول سيارات مصفحة وكارات للشرطة فى شوارع طهران بلا فتور بينما يحاول حزب تودة اقامة مظاهرات فى خمسة من أحياء المدينة للاحتجاج على استيناف العلاقات الديبلوماسية بين فارس وبريطانيا العظمى . ومعلوم أن الحكومة الفارسية أوفدت أخيرا الى لندرة لاول مرة مكلفا جديدا بشؤون ايران منذ أن انقطعت العلاقات الديبلوماسية بين البلدين . ولقد اتخذت السلطات الفارسية احتياطات لاجتناب قيام مظاهرات لدى وصول الديبلوماسيين البريطانيين الى طهران .

استشارات روسية ايرانية لتسوية مشاكل الحدود

طهران (18 دجنبر و . ب .) - ستفتح يوم الثلاثاء المقبل محادثات فى طهران بين مندوبى الحكومتين السوفييتية والايرانية لتسوية وحل مشاكل الحدود المعلقة بين البلدين

انتخابات جديدة فى عام 1954

ومن جهة أخرى صرح ناطق بلسان الحكومة الايرانية أن الشاه سيصدر يوم 29 دجنبر الحالى مرسوما ملكيا سيعلن فيه عن انتخابات برلمانية جديدة ستجرى فى بداية عام 1954 .

البرلمان يعقد مؤتمرا فى فرساى لانتخاب رئيس الجمهورية

دورتان لم تسفرا عن نتيجة

فرساى (18 دجنبر لمراسلنا) - اجتمع ظهر امس بقصر فرساى البرلمان الفرنسى بقسميه فى شبه مؤتمر لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للم . فانسان أوريول الذى ستنتهى مدة ماموريته يوم سابع عشر يناير 1954 .

وقد ترشح لهذا المنصب السامى شخصيات برلمانية ثمانية تنتمى لمختلف الاحزاب السياسية .



شبابيك قصر فرساى حيث يجتمع الان مؤتمر البرلمانيين لانتخاب رئيس الجمهورية وقد علقت على جوانبه الاعلام والرايات بهذه المناسبة

وبديهى أن التصويت يجرى سريا ويجب أن يفوز المرشح بالاغلبية المطلقة لتربع كرسى رياسة الجمهورية

ولقد اسفرت الدورة الاولى من التصويت على النتيجة الاتية :

الم نيجلن	160 صوتا
الم لانييل	155 « «
الم بيدو	131 « «
الم ديلبوص	129 « «
الم قلب	114 « «
الم كاشن	113 « «
الم فوركد	62 « «
الم ميدوسن	53 « «

وبما أنه لم يحصل أى واحد من المرشحين على الاغلبية المطلقة فقد تقرر اجراء دورة ثانية وفى هذه الفترة انسحب من ميدان الترشيح أربعة برلمانيين ، وقد اسفرت الدورة الثانية على النتيجة التالية .

الم نيجلن	299 صوتا
الم لانييل	276 « «
الم ديبلوص	185 « «
الم بيدو	143 « «

وفى هذه المرة أيضا لم يحصل أى واحد من المرشحين الاربعة الباقين على الاغلبية المطلقة ، ورفع المؤتمر جلسته على نية العودة الى الاجتماع بعد ظهر يومه الجمعة لاجراء دورة ثالثة وحتى رابعة أن اقتضى الحال أملا فى الحصول على نتيجة ايجابية

اعتقالات بالجملة للشيوعيين المصريين

اعتقال 43 شابا بالقاهرة

القاهرة (17 دجنبر . ر .) - ألقت الشرطة القبض على ثلاثة وأربعين شابا مصريا متهما بالنشاط الشيوعى والقيام بغارات ليلية بالقاهرة .

وحجزت الشرطة آلات للطبع ومناشير هدامة .

اعتقال 63 مصريا شيوعيا منذ بداية العام

ألقى القبض منذ بداية السنة على ثلاثة وستين مصريا اخر لانتمائهم للحزب الشيوعى الفارسى «تودة» وينتظرون الحكم عليهم من طرف محكمة عسكرية عليا .

وهم متهمون بتشكيل حزب شيوعى غير قانونى وبالرغبة فى نشر أفكار هدامة بالبلاد . ويتهم أحدهم عويس محمد أحمد بالاتصال بالحزب الشيوعى الفارسى تودة ، ويتهم اخر بتنظيم محطة انصات لراديو موسكو .

9 يهود من الاسكندرية يتهمون بنشاط صهيونى

الاسكندرية (18 دجنبر . ر .) - يمثل تسعة يهود من الاسكندرية أمام محكمة للاجابة على اتهامات الانتماء لحزب «مابام» الاسرائيلى لليسار .

أنباء الايالة التونسية

سمو الباى يستقبل الجنرال كيوم

تونس (18 دجنبر - ف.ب.) على اثر حفلة الطابع صباح امس فى قصر قرطاجنة استقبل سمو الباى بمحضر الم فوازار مجادة الجنرال كيوم المفتش العام لقوات الفرنسية بافريقيا الشمالية والرؤساء العسكريين القادمين لتونس لحضور المناورات العسكرية المدعوة « سوفكارد » .

الهيجان فى العراق

وزير الدفاع يعين حاكما عسكريا جديدا بالبصرة

بغداد (18 دجنبر . ر -) - عين الجنرال حسينى وزير الدفاع الكولونيل أحمد حاكما عسكريا للبصرة حيث شبت اضطرابات بين عمال البترول وقوات الشرطة على أثر ندوة صحافية عقدها وزير الداخلية وصرح بأن الحكومة اضطرت للاعلان عن الاحكام العرفية وذلك لمحو التهييجات المشجعة من لدن العناصر الشيوعية للاوساط البترولية فى البصرة .

وبكت الشيوعيين من جهة أخرى عن القلاقل التى نظموها نهار أمس وهى قلاقل تسببت فى هلاك شخص واصابة خمسة عشر شخصا بجروح

ايقاف تسع صحف لمدة عام

بغداد (18 دجنبر . ر -) - أوقفت الحكومة العراقية أمس تسع صحف صادرة بالعربية لمدة عام . ولم تعط أسباب هذا التوقيف .

اعتداءات واغتيالات

اعتداء على مقدم حارة بفاس

فاس (18 دجنبر - لمراسلنا) على الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاربعاء بينما كان مقدم حومة وادى الزيتون السيد محمد ابن عبد السلام الخلفى عائدا الى منزله بدرب الديوان اذا برصاصة مسدس تصيبه من خلف أذنه اليمنى وقد خرجت الرصاصة من جبهته فبوشر علاجه أثناء الليل ولا يخاف على حياته .

وقد رماه شخص مجهول كان مختفيا فى ركن هناك ولم يتمكن المجنى عليه من اعطاء أية علامة عن الجانى

هل هناك محاولة اختطاف فاشلة ضد مدير مدرسة بالبيضاء ؟

البيضاء (18 دجنبر - لمراسلنا) فى حدود الحادية عشرة قبيل زوال الخميس طرق شخصان اوربيان الباب الصغير لمدرسة عبد الكريم الحلو بشارع بونابرت وعندما فتح البواب سأله الشخصان عن مدير المدرسة السيد محمد بن عبد الكريم الحلو فاجاب البواب لست ادرى هل هو موجود فى مكتبه ولكن انتظرا قليلا لا تحقق من ذلك وعندما حاول غلق الباب اعترضه الشخصان وسالاه لماذا حاول اغلاق الباب فى وجهيهما انهما من رجال البوليس لكن البواب اجاب بان لديه اوامر مشددة بغلقها دائما وبالرغم عن معارضة الشخصين استطاع غلق هذا الباب بعدما امرهما بالانتظار ليأتيهما بالخبر اليقين وبعد قليل عاد اليهما ليخبرهما بان المدير ليس موجودا فى مكتبه ولكنه لم يجد لهما اثرا عند الباب ولا فى تلك الناحية كلها فهل هناك محاولة اختطاف ضد مدير المدرسة ؟

من المعلوم ان الشرطة اعتقلت السيد محمد بن عبد الكريم الحلو عند استفحال حوادث الاغتيالات ولكنها اطلقت سراحه بعد استجوابه وعلى اثر هذه المحاولة الغريبة اخطرت ادارة الامن العام وقد شرعت فى البحث عن الشخصين المجهولين .

محاولة احراق دكان للمواد الكهربائية

حوالى الساعة الحادية عشرة والربع من مساء الخميس القى شخص مجهول بصفيحة من سائل المسانص على دكان لبيع المواد الكهربائية بدرب بوشنتوف يديره م.م يويسون وكلفى وقد تسربت السنة النار داخل الواجهة الزجاجية واخذت فى التهام اجهزة الراديو وبعض المواد الكهربائية وفى الحين وقع استدعاء رجال المطافىء فاسرعوا بالحضور لعين المكان واخذوا يقاومون الخطر وفى ظرف عشرين دقيقة بالضبط اخمدت انفاس النيران بعد ان خلفت بعض الخسائر

مرتكب الاعتداء بميناء ليوطى مستمر فى انكاره رغم معرفة الجريحين اياه

ميناء ليوطى (17 دجنبر - لمراسلنا) تابعت الشرطة تحقيقها فاستنطقت مغربيا لم تصرح بهويته

وقد قدم هذا الرجل للمقدمين فعرفاه بينما ظل ينكر جريمته

رسالة الجزائر

محكمة وهران تحكم على عشرة مرهبين ينتمون الى حزب الشعب الجزائرى

وهران (18 دجنبر ف . ب .) قضت محكمة وهران مساء البارحة على عشرة مرهبين ينتمون الى حزب الشعب الجزائرى متهمين باعتداءات وذلك بعقوبات تتراوح بين السجن سبعة أعوام والاشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاما .

وقد أنزلت هذه العقوبة الاخيرة بمتهمين اثنين الحدادى على والمعزوزى وصدر الحكم على أربعة متهمين اخرين بالاشغال الشاقة مدة عشرة أعوام .

وهؤلاء العشرة هم الذين ارتكبوا اعتداءات وقعت بناحية القبائل السفلى فيما بين يونيه وشتنبر من عام 1945 . وقد كان أحد هذه الاعتداءات موجها ضد أحد أعضاء المجلس الجزائرى السيد ايت على . وكان هذا الاخير أمينا لصندوق المجلس ووقع الهجوم عليه بينما كان متوجها على متن السيارة مع أخيه وشخص اخر الى سوق تيغزيرت ، وأصيبت سيارته بعدة رصاصات غير أنه تمكن من الافلات رغم الجروح التى أصيب بها .

وتبين من التحقيق المفتوح اذ ذاك أن المرهبين من رجال حزب الشعب الجزائرى كانوا يبثون الارهاب منذ عدة شهور فى تلك الناحية حيث قضوا على حياة عدد من المسلمين امتنعوا من الصدع بأوامرهم .

والقت الشرطة القبض على شخص يدعى حدباد الوناس بفضح هذا الاخير عددا من شركائه الاخرين وقعت محاكمتهم من قبل وأصدرت عليهم المحاكم أحكاما غيابية .

الحكم على قاتل بالاشغال الشاقة المؤبدة

قضت محكمة قسنطينة الجنائية بالاشغال الشاقة المؤبدة على المريخى محمد بن مسعود البالغ عمره 23 عاما والذى عمد يوم 3 دجنبر من سنة 1952 الى قتل ابن عمه المريخى الطاهر ابن الطيب فى غابة طاهر ضربا بشاقور وكانت السرقة هى الحامل له على ارتكاب جريمته الوحشية .

اعاصير فى المغرب

زوبعة فى ناحية مراكش

مراكش (17 دجنبر لمراسلنا) - تهب رياح عاصفة على مدينة مراكش وتعمى عيون المارة بالغبر وأوراق الشجر . وخلال ليلة الخميس ثار اعصار عنيف على الجبال المجاورة للمدينة فخلف اتلافا جسيمة للغاية

وقد كانت الكارثة فى أوكيمدن شديدة الوطأة فقد أقلع الريح عددا كثيرا من سقوف المنازل وحطم عدة بنايات .

وكانت المصيبة عامة فى الطريق الجبلية بين ايت أورير وايت بركا اذ وجد الحال نحو ستين من الكاميونات فى تلك الطريق فتهاطل عليها وابل من الحجارة ، أقلتها الريح من الجبال فكسر كل ما فيها من زجاج علاوة على ما أحدثه من اتلاف . كما حصل تلف فى كار شركة س.ت.م. القادم من ورزازات وأصيب أحد ركابه بجروح بليغة .

وفى منتصف الليل بلغ الاعصار أشد عنفه فيما بين مراكش وتيزينتيست فقد كان الريح يهب من ناحية الجنوب الشرقى وخلف أتلافا كثيرة الاهمية فى مغارس الزيتون . فقد اقتلعت العاصفة أشجار زيتون هائلة يناهز عمرها مائة عام . أما المزارع والحقول فتركها فى حالة يرثى لها . ولاسيما

البقية (ص 4)

الشرق الاوسط

الحكومتان اللبنانية والسورية تنسقان موقفهما حيال الشركات البترولية

بيروت (18 دجنبر ف . ب .) سلم سعادة السيد عون الله جابرى وزير الاقتصاد السورى أمس للرئيس كميل شمعون رسالة شخصية من الجنرال الشيشكلى رئيس الجمهورية السورية .

والمعتقد أن هذه الرسالة تتعلق باتخاذ موقف مشترك من طرف القطرين حيال الشركتين البترولتين «ايراك بتروليوم كومبانى» و «ترانسرابيان بتروليوم كومبانى» ، وسيجرى الوزير السورى يومه ، محادثة مع السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة .

ومن المعلوم أن هاتين الشركتين البترولتين رفضتا طلب الحكومة اللبنانية الرامى لمراجعة الاوفاق المبرمة فى العام الماضى والتى لم يصادق عليها المجلس اللبنانى لحد الان .

الباكستان

بيان حقيقة من رئيس الوزارة عن الاعتدة العسكرية الامريكية

كراتشى (18 دجنبر . ر .) - أكد السيد محمد على رئيس وزارة الباكستان أنه دارت محادثات شبه رسمية فى شأن استلام الباكستان أعتدة عسكرية أمريكية وكذب من جهة أخرى المزاعيم القائلة باثارة مسألة القواعد الامريكية بالباكستان

ابحاث عربية مختلفة

جزيرة العرب من الوجهة الجغرافية الحديثة وبغداد

جزيرة العرب تعادل ربع أوربا أو ثلث الولايات المتحدة مساحة غير أن عدة نواحى فيها ما تزال مجهولة لحد اليوم وبما أن الجزيرة هى مهد الجنس السامى على الرأى الصائب فانها قد أنشأت الشعوب التى نزحت منها الى الهلال الخصيب وهذه الشعوب هى التى اصبحت أمما للبابليين والاشوريين والفنيقيين ، والعمرانيين ، هؤلاء الذين حملوا الحضارات الشرقية فى مظاهرها الدينية والاجتماعية وعنهم تألقت اليهودية والمسيحية ثم الفلسفة وأخيرا حملت الدين الاسلامى الذى يدين به اليوم أكثر من 275 مليونا

والجزيرة العربية لم تكن بعيدة عن معرفة اليونان والرومان بل أن هيرودتس ذكرها وتكلم عنها باسهاب واهتم بساحلها الغربى سيما الجزء الجنوبى الذى كان يلد اللبان والطيب والبهار ثم كان سكانه صلة بين الهند والصومال ٠

والعرب هم أحد الشعبين الباقيين الذين يمثلان الجنس السامى اليوم بل هم الذين حافظوا على مزاياه الطبيعية وخاصياته العقلية ولغتهم رغم كونها أحدث اللغات السامية الا أنها احتفظت بخصائص اللسان السامى ٠ والبدو وبنوع هم خير من يمثل السلالة السامية من النواحى البيولوجية ، والنفسية والاجتماعيةواللغوية وذلك راجع الى عزلتهم الجغرافية واتساق الحياة المطرد فى الصحراء

على أن المهم هو أن نفهم من وجه التسمية بالسامى فهى مأخوذة من لفظة سام التى ذكرت فىالتوراة ودخلت الى اللغات الاوربية عنطريق الترجمة اللاتينية المتداولة فى التوراة وتفسير هذه المفردة نرجع له الى الخريطة اللغوية ، فالشام وفلسطين والجزيرة والعراق مأهولة بشعوب تتكلم العربية فى هذا العصر الحديث ولقد سكن هنا قبلهم البابليون الذين عرفوا أولا بالاكدين نسبة الى (أكدو)

أقسام الجزيرة العربية

فى الجزيرة أقسام : قسم صحراوى رملى وقسم الواحات ، وقسم يقع على الشاطىء ، أماالارض الصحراوية ففيها مناطق ثلاثة : (الاولى) النفود وهى قفار متسعة ذات رمال بيضاء أو محمرة وهى تغطى جزءا مهما من الجزيرةالعربية وهى جافة غالبا قد تصيبها فى بعض السنين أمطار وهى تكتسى لتغطيتها ببساط من الخضرة يحولها الى جنة للابل والاغنام التى يرعاها البدو الرحل ٠ (والثانى) هوالدهناء وهى أرض رملية حمراء تمتد من النفوذ شمالا الى الربع الخالى جنوبا فى شكل قوس ويتميز الجانب الغربى باسم الاحقاف والدهناء هو ما يعبر عنه فى الخرائط القديمة (بالربع الخالى) والمعلومات ضئيلة عن هذا الربع ذى البحيرة المالحة والرمال المغردة الذى اكتشفه بعض الرحال العرب المشهورين فى القرن العشرين مع معلومات يسيرة عنه من القرن العاشر الميلادى ٠ (والثالث) هى الحرة تلك الارض التى من الحجارة الرملية التى عليها حمم البراكين وهى كثيرة تمتد من جهة الشمال الى ناحية حوران وعن ياقوت ذكر ثلاثين حرة وهى نتيجة انفجارات بركانية كان اخرها فى القرن السابع الهجرى

اقليم الجزيرة

الجزيرة أشد البلاد جفافا وحرا وعلى رغم وقوعها بين بحرين فالمساحة أضيق من أن تكفى لكثر حدة الجفاف المستمر فى هذه البقع القاحلة والجنوب بالعكس تساعده رياح المحيط الهادىء على سير المطر فيه ٠ وهناك ريح شرقية منعشة تعرف بريح الصبا التى طالما تغنى بها الشعراء ووجدوا فيها الريح الناقلة لنفحات الحبيب النائى البعيد ٠ لهذا فقد كان العربى يشتاق للمطر ويرى فيه العون حتى ليسميه (الغيث) الذى من معانيه العون وحتى ليصلى صلاة الاستسقاء لقوة المطر فى الجزيرة وحاجته الاكيدة اليه ، أما الحجاز فكثيرا ما انتابه الجفاف وكثيرا ما هدمه المطر وهى غير منسجمة من وجهة الرى السماوى

(تخطيط بغداد)

ولنغادر الان الجزيرة فى تاريخها الى القديم ولنصل الى عصر العباسيين لنرى تخطيط عاصمة من عواصمهم ٠

ففى مطلع شمس سنة سبعمائة واثنين وسبعين خرج المنصورمتجها لبناء عاصمته الفاخرة التى ستنافس بها الاجيال ولاعجب فى ذلك فان المنصور قد شغفه العمران واحتوى على قلبه فبنى (الهاشمية) تلك المدينة التى يحدثنا عنها اليعقوبى وعن موقعها بين البصرة والكوفة والتى لم يكتب لها الخلود والشهرة كما حظيت بهما بغداد نظرا لموقعها الجغرافى وقد يدهشنا أن نرى الفارسيين القدماء لم يهتموا ببنائها رغم ستراتيجية موقعها ٠ والبلاذرى يتحدث عنها فيروى لنا أنه كانت هناك مدينة فارسية قديمة تسمى بهذا الاسم نفسه ومعناه فى اللغة الفارسية (عطية الله) وعن الطبرى أن المنصور قال لما أراد بناءها هذه الفقرات التى ننقلها والتى تدل على أسباب هذا الاختيار قال المنصور فيما يروى البلاذرىواليعقوبى ومعجم البلدان ٠٠ هذا موضع معسكر صالح هذهدجلة ٠٠ تأتينا الميرة منالجزيرة وأرمينية وما حول ذلك وهذا الفرات يجيء فيه كل شيء من الشام والرقة وما حول ذلك ٠٠٠ ومن هنا نعرف المركز الاقتصادى لهذه المدينة فهى بين نهرين عظيمين تضم خيرات الشام الى خيرات فارس وهى تكون طريقا الى الربط بالعالم الاسلامى فهى أم الوطن وهى الحضارة الاسلامية فى ذلك الحين لهذا اختار بناءها داهية بنى عباس وأخذ البناءون فى بنائها واستغرق البناء أربع سنوات كاملة ٠ وفى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى أن قيمة ما أنفق عليها الخليفة وصل الى أربعمائة مليون وثمانمائة وثلاثة وثلاثين درهم ٠ أما عن عدد المهندسين فقد استخدم زهاء مائة ألف وكانوا من مختلف مهرة الامبراطورية ليشتركوا فى هذا المشروع العظيم وخطها على ضفة دجلة الغربية فى الوادى ذلك الوادى الذى يشاهد عدة حصون منيعة على ضفافه والذى كان مكانا ءامنا وحصنا لدولة ءال ساسان حيث شيدوا ممالكهم وأنشأوا عواصمهم القوية المنيعة وهكذا اقتفى المنصور ءاثارهم وحذا حذوهم وانشأ تلك العاصمة التى ستتباهى بها الاجيال ٠ وكانت مستديرة فى اعوجاج فسميت من أجل ذلك (بالزوراء) وبالمستديرة أو بالمدورة أما عن السور الذى أحاط بها فقد جعله فى سورين يفصل بينهماخندق عظيم لحمايتها وجعلها منبعا منيعا ثم ابتنى حائطا اخر داخل السور يقع على ارتفاع تسعين قدما وجعله محيطا بابنية المدينة ثم جعل للمدينة أبوابا أربع متساوية فى بعدها تؤدى الى أربعة طرق وضع لكل باب اسما حسب اتجاهها فهناك باب الكوفة وباب البصرة وباب خراسان وباب الشام وفى الوسط قصر الخليفة الذهبى الباب المسمى باب الذهب حتى اذا جاوزت القصر رأيتالمسجد الفخم أو المسمى بالمسجد الجامع ٠

(القبة الخضراء)

ويبالغ المؤرخون فى وصف هذه القبة التى لم يبق لها أثر الان فيقولون أن ارتفاعها كان شاهقا وأنه على رأسها تمثال فارس يتجه الى جهة العدو كلما حاول العدو اقتحام المدينة ولا يخفى أن العقيدة الاسلامية ضد أمثال هذه الافكار من اقامة الاصنام وخصوصا على قصور الخلفاء ولربما كان ذلك فى عهد قديم قبل تاريخ الاسلام فخلط الامر على المؤرخين المتأخرين وأضافوا ذلك للخليفة العباسى وقد انتقد ياقوت الحموى هذه النظريات انتقادا مرا ٠ ثم زاد المنصور فبنى ببغداد قصر الخلد وقصر الرصافة أما قصر الخلد فهو خارج السور على ضفاف دجلة ، وأما قصر الرصافة فكان يقع فى الجانب الشرقى الى الشمال من مدينة السلام وكان محل سكنى ولده المهدى الذى أصبح فيما بعد خليفة على الاسلام والمسلمين وقد تم بناء المدينة بالاحجار المستوردة من نواحيها وخصوصا من اخربة مدينة كسرى فى المدائن وفيما صنعه البناءون من اللبن وقد اختصرنا هذا عن كتاب تاريخ العرب للدكتور فليب حتى الذى نشر أخيرا ٠

وقد تأثر المنصور بأسلوب الملوك الفارسيين فى تعمير المدن فأمر المنجم بأخذ الطالع وتفاءل

البقية (ص 3)

بيان من حزب الوفد المصرى

(تتمة ما نشر بالعدد الاخير)

«المحكمة الثورية» تحد للعدالة

وآلة ارهاب ضد الحركة الوطنية

فيما يلى النص الذى رخص للصحافة المصرية بنشره عن احدى القضايا الاولى التى قضت فيها المحكمة الخاصة للعصابة العسكرية والمسماة «بالمحكمة الثورية» :

على الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين عقدت المحكمة جلستها للنظر فى قضية عامل الكهرباء احمد محمد عواد ٠ فسأل الرئيس هل المتهم حاضر ٠ فأكد له ذلك وكيل الدولة الكولونيل سعيد سعيد جاد ثم قال:

«واسم المتهم احمد محمد عواد ٠

وتهمته هى انه قام باعمال تعتبر خيانة للوطن وضد الامن فى الداخل والخارج ٠ وذلك خلال سنة 1952 والسنوات السابقة اذ أعطى لسلطات اجنبية معلومات وتفاصيل عن مؤسسات وعن افراد يقومون بنشاط وطنى راميا بذلك الى عرقلة مساعى تلك المؤسسات واولئك الافراد والمساس بمصالح الامة العليا ٠ »

وبعده تناول الكلام وكيل الدولة وقال :

«تتطلب هذه التهمة من المحكمة النظر فى هذه القضية فى جلسة سرية نظرا لكون الاعمال والمستندات التى ترتكز عليها التهم يمكن أن تمس بالمصلحة العامة ٠ »

ثم صرح الرئيس بعد مداولة قصيرة مع زملائه قائلا :

«ستجرى المرافعات فى جلسة سرية ويقوم المتهم نفسه بالدفاع عن نفسه ٠»

ورفعت الجلسة اذ ذاك وانسحب الجمهور وسيق المتهم الى قاعة المداولات حيث حوكم خلال ساعتين متتاليتين امام القضاة الثلاثة اعضاء المحكمة ولم يسمح للاتهام بالحضور فى درس القضية ٠ وعلى الساعة الاولى والنصف بعد الزوال صدر الحكم بالاعدام شنقا على احمد محمد عواد ٠»

(نقلنا هذا النص عن جريدة «لوجورنال ديجيبت» الصادرة يوم 2 اكتوبر 1953)

وهكذا بعد مضى اقل من ثلاث ساعات على توجيه تهمة من أخطر التهم ولاتشتمل على عمل واحد ملموس صدر الحكم بالاعدام على مواطن بدون دفاع بواسطة اجراء لم يستهوه الجمهور ولا عدالة فيه وغير مرتكز على أساس أى تحقيق لاثبات التهمة من لدن مثل هذه المحكمة التى اسستها العصابة العسكرية نفسها ٠

وليست محاكمة احمد عواد مثالا منفردا بل جميع القضايا الاخرى التى قضت فيها المحكمة الثورية تشابهها سواء من حيث المعنى السياسى أو من حيث المسطرة والخلو من جميع الضمانات القانونية كيفما كانت ٠

المرسوم القاضى باحداث «محكمة الثورة»

فيما يلى اهم مقتضيات المرسوم الصادر يوم 14 شتنبر من لدن مجلس الثورة (اى من جانب الضباط التسعة للعصابة العسكرية) :

محكمة الثورة مؤلفة من ثلاثة ضباط ينتمون بثلاثتهم الى عضوية العصابة العسكرية ومعينون من جانبها ٠

(الفصل الاول)٠

(ويلاحظ أن هيئة المحكمة لا تشتمل على أى قاض ٠ وهكذا لايلم واحد من هؤلاء الثلاثة الضباط باية مسكة ولو ابتدائية من علم الحقوق وقد امتاز احدهم وهو الكولونيل انور سعدت خلال الحرب العالمية الاخيرة وبعدها بميله للنازية وغرامه بالارهاب ٠ فقد هيأ اعتداءا كبيرا بالمواد الانفجارية وصدر عليه الحكم لاجل ذلك بالاشغال الشاقة مدة خمسة اعوام ٠ لكن الملك فاروق تدخل فى الامر واصدر عليه العفو)

تقضى المحكمة الثورية فى جميع المسائل التى ترفع اليها من جانب مجلس الثورة وحتى القضايا المحكوم فيها أو التى تحكم فيها المحاكم الاخرى كيفما كانت ٠ ولا يمكن قبول اية مراجعة واية معارضة امام اية سلطة ضد اعضاء المحكمةولا ضد احكامها أو تنفيذ تلك الاحكام وفى وسع المحكمة أن تقضى بجميع العقوبات حتى عقوبة الاعدام وحجز الاموال والممتلكات) ٠

(الفصول 2 و3 و6 و8)

وهكذا ألغى دفعة واحدة كل ما بقى منذ الغاء الدستور من حقوق للمواطن ٠ وفى نفس الوقت انمحى كل أثر لاستقلال وسيادة القضاء والعدلية)٠

ويقضى المرسوم بتاسيس مجلس للتحقيق والاتهام يحل محل التحقيق والاتهام المدنى والعسكرى ويتألف هذا المجلس من «وكيل قانونى» (هكذا) ومن ثلاثة «وكلاء لهيئة التحقيق» وكلهم معينون من لدن مجلس الثورة ٠

وفى وسع هذا المجلس اعتقال وسجن أى شخص كان وذلك بصورة وقائية (ولاتحديد لامد ذلك السجن) ولاتقبل اية معارضة لقراراته (الفصل الرابع)٠

وفيما يرجع لمسطرة الاجراء فى المحاكم ينص المرسوم على أن المتهم يحال على المحكمة قبل وقت محاكمته بأربع وعشرين ساعة على الاقل (ولكن ليس من الضرورى أن يكون مرفوقا بالتهمة الموجهة ضده) لا وبعد استنطاق المتهم ـ حسبما جاء فى المرسوم تنصت المحكمة الى شهود الاتهام اذا كان هناك شهود اتهام ويمكنها أن تنصت أيضا الى شهود البراءة اذا رأت ذلك مفيدا ثم تنصت الى مرافعات الاتهام والدفاع غير أنه فى امكان المحكمة اتباع مسطرة اجراء غير المشار لها أعلاه ان رأت ذلك مفيدا ويمكنها أن تقرر المحاكمة فى جلسة سرية اذا رأت ذلك ضروريا ٠

ولا يشتمل المرسوم على ذكر أى تشريع أو أساس قانونى اخر يستعمل قانونا لمحكمة الثورة وفعلا لم تعتمد المحكمة فى أى واحد من أحكامها التى أصدرت على قانون أى كان ٠

الهدف السياسى المقصود من تاسيس المحكمة الثورية

هذه هى صورة تلك الاداة الارهابية التى أنشأتها الديكتاتورية العسكرية ضد الشعب لتطبيق سياسة السيطرة والقضاء على الحركة الوطنية ٠

والغاية الرئيسية المقصودة من هذه المحكمة هى الضرب علىيد الوفد وزعمائه ذلك الحزب الشعبى والديموقراطى الكبير الذى لم يمكن تحطيم سمعته ونفوذه لا بحملات «التطهير» ولا بكشف فضائحالرشوة واقامة الدعاوى بشأنها بتوال واستمرار منذ سنة كاملة

وهذا ما يفسر السبب الذى من أجله يشتمل المتهمون الذين يحالون على «المحكمة الثورية» على زعماء وفديين مثل عثمان محرم وابراهيم فرج وسليمان غنام الخ وعلى أشخاص من دائرة القصر مثل كريم ثابت أو على أعوان عاديين من رجال الشرطة السياسية ٠ وهكذايحاولون جعل قادة الحزب فى مستوى واحد مع الد أعداء الشعب ٠

ونذكر على سبيل المثال أن نص اتهام الوطنى المخلص ابراهيم فرج الوزير السابق وكاتب رئيس الوفد يكاد يكون مماثلا لنص اتهام الشرطى المليغى كولونيل الاستعلامات فى خدمة الانجليز ٠ ولكن بينما أبرئت ساحة الشرطى صدر الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على المواطن الوفدى ٠

وبالتالى فالارهاب الذى تبثه محكمة الثورة بأحكامها التى تكاد تكون يومية يقصد منه اخفاء خيانة الحكومة العسكرية التى تتفاوض من جهة مع المستعمر الانجليزى المحتل ويقترح عليه قيودا جديدة لوثاق بلادنا ويفتح من جهة أخرى الباب فى وجه الاستعمار الامريكى ٠

نبذة من ترجمة ابراهيم فرج المواطن الوفدى الذى حكمت عليه محكمة الديكتاتورية العسكرية

انضم ابراهيم منذ شبابه الى صفوف الوفديين وجعل يخدمها بشجاعة واخلاص ٠ ورفعه جهاده المتواصل فى سبيل المبادىء الوفدية الى صف القادة والزعماء ، فاختاره مصطفى النحاس كاتبا خاصا له ٠

واشتغل ابراهيم فرج بجميع المنظمات الوفدية ٠ وبصفته محاميا دافع عن الديموقراطيين الذين يلقى بهم فى السجون غالب الاحيان من لدن الحكومات الرجعية ٠

ولقد ترأس فى عهد الوزارة الوفدية من عام 1950 الى 1952 وزارة جديدة ألاوهى وزارةالبلديات وبرهن عن جدراته بتحمل مسؤولياته ، وعند ما سافر صلاح الدين وزير الخارجية لتمثيل مصر فى المنظمة الاممية قام ابراهيم فرج مقامه على رأس وزارة الخارجية ٠

وشارك خلال تلك الفترة العصيبة للسياسة الخارجية المصرية ، فى المفاوضات مع بريطانيا العظمى ٠ وبرهن عن اهتمامه باطلاع الشعب بصراحة على نتائج تلك المناقشات وهذا ما حمل مواطنيه على الثقة به والتضامن معه فالتفوا حوله متراصين ومما ينبغى التنبيه اليه أن الغاء المعاهدة الانجليزية المصرية المبرمة سنة 1936 وقع خلال قيام ابراهيم فرج مقام وزير الخارجية ٠

وبعد ذلك عند ما اشتعلت نيران المعركة الكبيرة فى منطقة القنال أمدت وزارته الجديدة بمديد المعونة لعدد كبير من العملة الذين فضلوا ترك أشغالهم فى المخيمات الانجليزية

وبعد طرد الحكومة الوفدية من الحكم عمدت الرجعية الى القاء القبض على كثير من الوطنيين ٠ واذ ذاك بادر ابراهيم فرج بتأليف لجنة لحماية الحريات ٠

وعند ما قبض الجيش على زمام السلطات وشن الجنرال نجيب حملاته الرامية لكسر شوكة الوفد انحاش ابراهيم فرج الى جانب مصطفى النحاس ٠

واستنكر الاعتداء الفاشيشتى على الدستور ولهذا اتهموه بالخيانة بتأليف منظمة سرية للنضال ضد النظام العسكرى ٠

ولقد أثار الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة غضب جميع الوطنيين ٠ وكان ذلك الغضب شديدا الى حد أن الجنرال نجيب اضطر للتخفيف من الحكم وصير مدته خمسة عشر عاما ٠

نونبر 1953

الكونت مونتى كريستو

233

ـ «اننى أنوى اعطاء بنتى خمسة وعشرين ألف جنيه كمدخول»
ـ «اذا ستكون لنا ثروة متينة !»

ـ «يمكنك الرجاء ياسيدى اذا لم تحدث عرقلة جديدة لهذه القضية فانها مبرمة»
ـ «اننى أجرؤ على الرجاء !»

ـ «انك تعلم أين أسكن وانى انتظرك غدا على الساعة الثانيةعشرة للغذاء»
ان الحرامى صار يعطينى أوامر الان !»

ـ «سيضحك جيدا من يضحك فى الختام !»



① بعد طلب الزواج أجرى أندريا كافلكتنى محادثة مهمة مع البارون دانكلار ٠ وقدر ثروة والده ومداخيله الشخصية بكل دقة مما جعل لعاب البنكى يسيل فى فمه ٠

② وطمأن أندريا الى أنه اذا قبلت البارونة دانكلار وابنتهاأوجين فانه سيكون جد مسرور برؤيته صهرا له ، فشعر هذا الاخير بأن البنكى فى جانبه وانسحب مسرورا من مفاوضاته ، وبقى عليه التغلب على مشكلة أخرى وهى مشكلة كادروس ٠

③ وذلك أن بنديتو صار يحسب لكادروس ألف حساب منذ مقابلته الاخيرة له وذلك أن زميله السابق فى السجن يهدده بالمساومة وينبغى له اقصاء هذا التهديد ٠ ولم يكد بنديتو يرجع للمسكن الفخم الذى يقطن فيه حتى وجد رسالة من كادروس ٠

④ وكانت هذه الرسالة تنم عن لهجة الامر والوعيد مما جعل أندريا يشم رائحة مطالب جديدة ٠ ففكر فى ابتسام وقح أنه ينبغى أن ينجح التصميم الذى اعتزم القيام به ٠

يتبع

التقرير العام في مجلس شورى الحكومة عن مشروع ميزانية المغرب سنة 1954

قدمه السيد محمد بن الهاشمي رئيس جامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية

مصاريف العتاد

تمثل مصاريف العتاد المقررة في مشروع ميزانية سنة 1954 24،6 في المائة من قدر الميزانية العادية وارتفعت بـ 2·090 م بالنسبة لعام 1953 ·

وقد فكرت لجنتكم والحالة هذه ، في انه سوف يكون من الممكن بذل مجهود لتحقيق حصر في هذا الميدان حيث ان سنة 1954 لم تتسم بحركات ارتفاع في الاسعار على عكس ما حدث في السنوات السابقة على اننا عندما نعالج انواع هذه المصاريف عن كثب ، نلاحظ بان معظم ارقام الزيادة تمس اصنافا لا يسعنا التفكير في تخفيضها :

- قرض فلاحي ، وصناعي ، وتجاري ، وشعبي 72 م ·
- اعانة البناء 225 م ·
- المنح المدرسية 46 م ·
- تسليم مواد صيدلية 63 م ·
- مساعدات طبية واعانات ممنوحة لمراكز التمريض والعلاج 445 م ·

اى ما يقارب مليارا ، من بين مليارين اثنين في الزيادة باجمعها

وبعد درس دقيق لمختلف منافذ المصاريف ، توصلت في النهاية الى هذه النتيجة وهي ان تزايداعتمادات العتاد ليس هو غير نتيجة للتوسع الذي قبلنا منحه لمختلف المصالح وليس هو من نوع رفاهية الحياة الادارية · ولهذا فان مقادير الاقتصاد التي يمكننا استخلاصها من هذه الاعتمادات لا تتجاوز نطاقا محصورا في جوهره· واترك للسادات المقررين الخاصين فرصة ابداء مقترحاتهم في هذا الميدان عند الاقتضاء ·

اشغال التعهد الكبرى

من المعلوم ان المصاريف المحصورة في هذا الفصل هي التي تتعلق بتعهد الطرق الرئيسية ، والثانوية ، والفلاحية ، واشغال الرى الكبرى ، وشبكة المكالمات ·

وقد ارتفعت الاعتمادات المسجلة برسم هذا النوع في الميزانية من 3·913 م و 6 الى 3·974 م و 5 ، اى بزيادة مجموعها 60 م و 9 من حيث القيمة المطلقة و 1،6 في المائة من حيث النسبة ·

وتحملني عاطفة الاخلاص على الاعتراف بكون هذه الزيادة ضئيلة ازاء تزايد عدد الاشغال المائلةللتعهد والاصلاح · ولهذا ارى من الصعوبة على ان اقترح اقل تخفيض في هذه النقطة ·

وفي النهاية ، سادتي ، فان مقرركم العام لا يسعه ـ ويالخيبة ـ الا ان يعلن على عدم استطاعته في العثور ، بعد اشغاله ، على توفير يمكن تحقيقه في نقطة ما من نقط النفقات العادية ·

ولكن هل يكون في الوسع مجال للاستغراب بعد اعمال الدقة والاستقصاء ؟ واذا اردنا المضى في تسيير ادارة في عنفوان التطور والاطراد باعتمادات عديمة التغيير فهلا نكون فعلنا مثل ما فعل ذلك « التاجر » الذى استبدل سيارته الصغيرة بسيارة فخمة لاشباع مطامعه ونيل طموحه ، ثم انتابه استغراب عندما رءاها تستهلك كميات طائلة من الليسانص···

واظن انه لا يمكن اقتراح اى تخفيض في النفقات العادية سيما وأن لى الرغبة في التعبير عن اقتراحات من شانها ان تزيد فيقدر النفقات :

1) اود ان تعجل الحكومةبانجاز الاصلاحات التي تعمل على تطبيقها ·

2) اطلب ان تقيد بالميزانية اعتمادات لمنح رواتب لموظفي المخزن الشريف (القياد والشيوخ)

3) النقطة الثالثة لا علاقة لها بالميزانية ورغم ذلك فاني التمس من جناب الاستشار للدولة الشريفة درس احتمال اعطاء رواتب مفيدة لرجال الدين الاسلامي الذين لا يتقاضون الان الا تعويضات اعتبرها ضئيلة جدا ·

اعتمادات المساهمة في ميزانية التجهيز

في نهاية درس الميزانية اشير الى مساهمة الميزانية العادية في تطويل ميزانية التجهيز قد انخفضت من 6·800 م الى 5·130 م مع التلويح الى أن 3·075 م من الموارد الاضافية ما زال من المستعين العثور عليها ·

ولهذا فان 2·055 م وحدها هي التي يمكنها ان تكون مذكورة في ميزانية التجهيز على اسس المقتضيات المالية الحالية ·

فهل يكون ذلك كافيا ام لا ؟ ساسعى لدرس هذا في مكان ءاخر أثناء تحليلي لاستثمار رؤوس الاموال · ولربما يكون من الملائم على الاقل البحث عاجلا عما اذا كانت التقديرات للمداخيل ملائمة على طول الخطمع تخمينات استخلاص المحاصيل او اذا كانت هنالك ، على العكس من هذا ، تقديرات زائدة قد تجلت بوادرها بصفة تساعد على الاحتفاظ برقم جوهري في قدر مساهمات الميزانية العادية دون اللجوء الى مجهود جبائي لا حاجة لنا في الاشارة الى كونه لم يحظ عندنا بعين القبول ·

تقدير المداخيل العادية

لقد وقع تسديد ميزانيات السنوات السابقة كلها بفوائض عامة تقدر بما يتراوح بين 6 و 7 ملايير ومن الطبيعي ان هذا قد ادى الى التفكير بان تقدير تخمينات مداخيل هذه السنوات الاخيرة قد تمخض عن تبصر وسداد ولكن ربما يكون مشوبا بالمبالغة والغلو ·

وان ادارة المالية ، التي شاطرتها وجهة هذا النظر لتؤكد بان الانتقاد غير مستساغ في هذا الصدد وان فوائض المداخيل المسجله لم تفصح الا عن العواقب الطارئة على نظام جبائي يكاد ان يكون كله ناتجا عن ارتفاع اسعار لم يكن في الحسبان عند تحرير الميزانية ·

ومما لا شك فيه أن هذا التاكيد له حظ من الحقيقة والنظر ، ومن جهة اخرى فانه يكاد يكون من المحقق من كون ميزانية سنة 1953 التي تحققت كلها في امد استقرار للاسعار ، سوف لا تترك سوى فاضل ضعيف جدا من غير مقارنة مع ميزانية سنة 1952 الامر الذي يبرهن على ان تقديرات العام الماضي لم تحرز في دائرة تبصر واسع الاكناف على انني ابى الا ان احقق مدى الاحوال التي حدثت فيها تقديرات المداخيل لعام 1954 ·

وسيلاحظ بادىء ذي بدء بان التخمينات المتوقعة لسنة 1954 قد حددت موقتا في 65·472 م اى حسب المداخيل المذكورة في الفصل الاول من الميزانية مع حذف الـ 3·075 م من القدر الجبائي الجديد الذى ساعالجه على حدة على انها سوف لا تبرر الا بقدر ما يكون في الامكان اعادة تقدير بعض نقط المداخيل ·

وعلى هذا الاساس ، يستنتج أن الزيادة بالنسبة لاستخلاص المحاصيل المتوقعة في عام 1953 ستكون حوالى 3 ملايير ·

وهي تتلاءم مبدئيا مع تزايد عاد لمداخيل الميزانية من معدل 5 في المائة ، واذا كانت هذه التخمينات مدققة فان النسبة المائوية تعطينا على سبيل التقريب مقياس التزايد السنوى لطاقتنا القوية المفعول في هذا الصدد ، ويظهر لى ان مثل هذا الرقم يمكن اعتباره حاملا على الارتياح ·

بيد انه يلوح من الضرورى اللجوء الى تحليل مفصل في هذا الموضوع :

الترتيب ـ ترتفع المداخيل المنتظرة برسم الترتيب بـ 200 م بالنسبة للتخمينات المتوقعة (والمحاصيل المحققة على الغالب) في سنة 1953 اى ما يقل عن 4 في المائة وبالنظر للجهود المحققة في غير هذا الموضوع لتحسين الاسالب الفلاحية واستعمال البذور المختارة يظهر لى ان مثل هذه النسبة المائوية في التكاثر عادية على نطاق واسع

ضريبة الارباح الاضافية ـ ومن المتوقع استخلاص 7·000 م برسم هذه الضريبة في سنة 1954 مقابل 6·700 م المقررة في عام 1953 غير ان المحاصيل المحتملة لهذه السنة تقدرها ادارة المالية بـ 7·200 م ولهذا فان تخفيض المداخيل في الواقع هو الذى يتلاءم مع مقترح الادارة ·

على انه من الجدير ان يعاد للاذهان بان الضريبة مرتكزة على رقم الصفقات المحققة خلال العام الذى يسبق فرض حقوق الضرائب ، وقد طرأت على التجارة ازمة محققة في سنة 1953 ، وارى انه من المجازفة بعض الشيء الاحتفاظ في **الميزانية المقبلة برقم مماثل لرقم هذا العام ·**

وبصفتي رئيسا لجامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية يتعين على أن اعلن للحكومة بان ضريبة الارباح الاضافية تعتبر شديدة الوطاة على التجار الصغار واننا نرغب جميعا في تخفيف هذا العبء على ان هذا احد الاهداف التي يرمى اليها مدير المالية في سنة 1954 وانه لا يسعني الا ان اشكره على هذا الموقف ·

الحقوق المقتطعة من الاجور ـ بقى تقدير المداخيل لسنة 1954 محافظا على مستواه مع نفس الرقم المقدر في عام 1953 غير انه ما زال منخفضا بـ 300 م عن المحاصيل المتوقعة في هذا العام ، وتفسير ذلك هو عزم الحكومة على اعفاء الاجور الضعيفة من هذا الاقتطاع وارتكازا على التدابير المفكر فيها والتي لا اعلم عن تفاصيلها شيئا ، استصعب على ادراك مدى التدبير الذى يبرز الغاء قدره 300 م

حقوق الجلب ـ تنص الميزانية في سنة 1954 كما كان الشان في عام 1953 على مدخول قدره 16 مليارا برسم حقوق الجلب ، ويلوح أن هذا الرقم مبالغ في تقديره شيئا ما ، متى اعتبرت المحاصيل المحققة في 30 شتنبر 1953 على ان ادارة المالية ترى بان الحالة تتحسن في هذا الميدان ·

حقوق وسق المعادن ـ ربما يلوح لاول وهلة بان تقدير المداخيل بهذا الرسم قد خفف منها بعض الشيء غير ان نصوصا مختلفة نشرت اخيرا تنص على اعفاء بعض المعادن من اداء الضريبة ، ولهذا تنحصر المقادير المتوقعة في رقم 1·350 م يظهر لى كافيا ·

ضرائب غير مباشرة ـ تمس الزيادة المحتفظ بها بالنسبة للمحاصيل المحتملة في سنة 1953 على الخصوص الضريبة حول المنتوجات البترولية، وهي في انتظار ازدهار الاستهلاك الذى تبرزه النتائج الاخيرة المعروفة لحد الان ·

حقوق التسجيل والتنبر ـ ترتفع المداخيل المتوقعة في سنة 1953 الى ما هو دون 4 ملايير بقليل ، وتخمينات المداخيل لسنة 1954 الى 4·408 م والحقيقة انني اتساءل هنا كذلك عما اذا كانت الادارة لا تبرهن عن تفاؤل في احتفاظها بهذا الرقم·

موارد ومستفادات الاملاك المخزنية ـ ويلوح على العكس من هذا أن هنالك زيادة خفيفة يمكن توقعها في هذا الصنف من المداخيل

البريد والبرق والتليفون ـ ترتفع مداخيل البريد المتوقعة في سنة 1953 الى 4·036 م وحتى مع بعض التفاؤل فانها ستبقى دون 100 م على الاقل في تخمينات عام 1953 اى انها ستقارب 4·200 م وأن تقديرها في عام 1954 بـ 4·630 م يتلاءم والحالة هذه مع ازدياد نشاط يتجاوز 13 في المائة وهي نسبة يظهر لى من قبيل المشكوك في تحقيقها ·

وعلاوة على ذلك ففي نفس المدة التي انتقلت فيها تخمينات المداخيل من 4·333 م الى 4·630 م ، تحولت الاعتمادات المسجلة في الميزانية العادية من 4·453 الى 5·054 م وألاحظ بانه ولو مع افتراض كون ادارة البريد تفلح في تحقيق تعهدها فيما يتعلق بمداخيل 1953 و 1954 وهذا ما لست على يقين منه ، فان عجزها سيرتفع من نحو 120 م الى 420 م وهنا ظاهرة ارتايت من الجدير ان انبه عنها هذا المجلس ، وذلك لانه يصعب على أن أفهم بان تطور مصلحة تسير كمؤسسة تجارية يكون في وسعها ان تفصح عن مثل هذه الفوائض من المصاريف ولست بعيدا عن القول كما عبر لكم عنه جناب مدير المالية ، بان ميزانية ملحقة ستلقى لنا بصيص من النور لاستكناه هذا الميدان ·

التبغ ـ تنم المداخيل المتوقعة برسم التبغ على زيادة قدرها 300 م بالنسبة للمحاصيل المحتملة التي تتلاءم مع الزيادة في الاستهلاك

الفوسفاط ـ ارتفع قسط ارباح المكتب الشريف للفوسفاط المؤدى للميزانية من 4·800 م الى 5·500 م وقد صارت هذه الزيادة في حيز الامكان بفضل روعة النتائج التجارية المحصل عليها من طرف مكتب الفوسفاط

موارد مختلفة ـ وألاحظ بان تخمينات المدخول برسم هذا الفصل من الميزانية قد ارتفعت بـ 500 في مقابل محاصيل 1952 و بـ 250 في مقابل المحاصيل المحتملة لسنة 1953 ويظهر بان هذه الزيادة تسير بخطوات عادية ولهذا فانها لا تثير اية ملاحظة من جانبي ·

اعتمادات المساهمة ـ تنحصر المداخيل المنتظرة برسم هذا الفصل في 1·120 م مقابل 500 م في سنة 1953 ويترتب الفرق على الخصوص منح الميزانية العامة مقادير فاضلة عن ميزانية المكتب الشريف لتجارة مع الحلفاء وهي 475 م وأداء من طرف الميزانيات الملحقة للموانىء لمساهمة في اكلاف القروض المعقودة من اجل انشائها : 61 م ·

واحيط هذا المجلس علما بان الامر يتعلق هنا في حدود قدر 475 مليونا بتكاثر مورد استثنائي سوف لا نعثر عليه في ميزانيات السنوات المقبلة ·

ومن خلاصة هذا البحث حول تقديرات المداخيل ، نلاحظ بانه كيفما كانت فوائض الميزانية اثناء السنوات السابقة فان مداخيل 1954 يظهر انها حددت في مستواها اللائق بل وحتى ببعض التفاؤل ·

ولهذا فانه لم يكن في وسعنا العثور في الميزانية العادية لاعلى تخفيض في المصاريف ولا على زيادة في المداخيل ، فهل سيكون في وسعنا الحصول على نتيجة احسن عند درس ميزانية التجهيز ؟

ب) ميزانية التجهيز

1 ـ مصاريف التجهيز

بالرغم عن كون المناقشات حول الميزانية لا ينبغى ان تتعلق الا باعتمادات القسم العمومي ، فانه يلوح من المفيد التوفر على نظرة شاملة حول البرنامج العام للتجهيز خلال سنة 1954 ·

وسنعالج بالتتابع اهم اصناف المصاريف

التجهيز الاساسى

بلغت الاعتمادات المخصصة لاعمال التاسيس في الاقسام الاساسية انخفاضا هاما بالنسبة لميزانية سنة 1953 : 8·352·223 مليونا مقابل 10·629·979 مليونا ولم تعد تمثل سوى 25،8 في المائة من وطاة المصاريف بينما بلغت 30 في المائة خلال سنة 1953 وقد كان على ميزانية 1953 ان تتحمل في الواقع اكلاف بعض الاشغال المنصوص عليها في البرنامج الاول للتجهيز والتي لم يكن في الوسع انتهاؤه على التمام في دائرة هذا البرنامج ، وقد انتهى معظم هذه الاشغال اليوم وتخفف عبء الميزانية من تكانيفها ، وقد لحق بعض المراكز انخفاض محسوس بوجه خاص : ومن ذلك أن المصاريف المتعلقة باشغال توسيع مرسى اكادير التي كانت تمثل 1·012 مليونا في سنة 1953 قد انتهت الان ولم يعد مسجلا في هذا القسم سوى 30 مليونا لتجهيز الميناء ·

وقد بذل مجهود هام لفائدة السكك الحديدية فحدد اعتماد سنة 1954 على نفس مستوى اعتماد سنة 1953 طبقا لمقتضيات اهداف برنامج الاربع سنوات ، بينما لحق المقادير المخصصة للطرق نقص صارم

وما فتىء من المتعين بذل مجهود شاق في بعض الاقسام لتبرير المحافظة على اعتمادات هامة ، وعلى الخصوص فيما يتعلق بالبريد ، التي ما زال تجهيزها غير كاف : ففي ميدان المكالمات على الخصوص ما زال لم يقع ارضاء عدد كبير من طلبات الاشتراك في التليفون وقد تقررت 2·575 مليونا في سنة 1953 مقابل 2·434 مليونا في عام 1954

الكهرباء

ولاسباب من هذا النوع وقع تخفيض في اعتمادات التجهيز الكهربائي بصفة جوهرية 2·500 مليون مقابل 3·924 في سنة 1953 اى 7،7 في المائة من مجموع المصاريف مقابل 11 في المائة في سنة 1953

والواقع ان هنالك اشغالا هامة في طريق الانجاز : وأن اعتماد وادى العبيد المسجل بـ 2·324 مليونا في سنة 1953 لم يعد سوى 1·022 مليونا في سنة 1954 ، ومن المقرر ان يقع الفراغ عمليا من هذا العمل العظيم في بحر السنة المقبلة ·

ومن جهة اخرى فان تحقيق برنامج توليد الكهرباء بالقوة البخارية ادى الى انخفاض في المقادير المخصصة لذلك في سنة 1954 : 191 مليونا تقررت لمركزى الدار البيضاء (روش نوار) الجنوبية ووجدة ، مقابل 294 مليونا في عام 1953 ·

منتوجات مختلفة

يضم هذا القسم الاعتمادات المخصصة للمناجم على الخصوص ، وكذلك لشركات الاقتصاد المزدوج ولترقية اسطول الصيد وتجهيز السياحة ·

وما زال ذلك القسم منحصرا في قسط ضئيل من مجموع المصاريف ، اى 2 في المائة وهذه نسبة ضعيفة جدا في الواقع غير ان اتجاه البرنامج يعطى الاسبقية لاعمال التاسيس الفلاحية

وبينما نرى مجموع الفروع الاخرى في انخفاض بالنسبة لعام 1953 تفسر الزيادة الخفيفة الظاهرة في القدر الاجمالي في الضرورة التي تواجهها الادارة للزيادة في مقادير مؤسستين اثنتين : تبين ان الاعانة الممنوحة لمكتب الابحاث والمساهمات المعدنية ضعيفة في الميزانية الحاضرة (50 مليونا) ففكرت الحكومة في رفع مساهمتها في سنة 1954 (200 مليون) ليلا يقع بطء في سير مجهود الازدهار الذى يتوقف على استثمار الثروات المعدنية بالمغرب ، على ان هذا الرقم يمكن اعتباره مرتفعا حيث ان العنصر الاساسى للاستثمار المعدنى لا يناط بعهدة ميزانية القسم العمومي ، وقد ارتفع الاعتماد المخصص لشركات الاقتصاد المزدوج من 8 ملايين الى 68 مليونا لمساعدة الدولة الشريفة على المساهمة في رفع راس مال الشركة الجوية (ار اطلس) وهي تعتبر من المساهمين فيها ·

وبينما بلغت مصاريف الرى وشؤون الماء الكبرى تخفيضا قدره 297 مليونا صارت المصاريف التي تهدف الى الحصول على رفع معجل لمستوى الحياة البدوية تفصح عن زيادة قدرها 555،9 مليونا ، ويتعين أن تكون هذه المصاريف الكبرى سريعة الاشعار بتحسن احوال معيشة الفلاحين ، ويلاحظ في هذا الصدد أن أهمية تزويد اشغال الرى الصغرى والمتوسطة تنحصر على الخصوص في الزيادة الهامة لاعتمادات مصلحة مناطق التجديد الفلاحي ، وحماية وتعهد الاراضي والمساعي المبذولة لتطور الفلاحة التقليدية

(يتبع)

زاوية المرأة

أفكار نسوية تهم المرأة

1 عادات هندية

جاء في التقرير الذى قدمته لجنة سيمون عن الهند أن الاحصاء الاخير دل على أن عدد الرجال يزيد تسعة ملايين عن عدد النساء ومعظم هذه الزيادة آتية من سن العاشرة الى العشرين · وقد أخذ الوقت الذى تخرج المرأة فيه على عادات من شأنها القضاء على شخصيتها وانوثتها يظهر كعادة الزواج الباكر والانقطاع عن الناس والاعتكاف في البيت وجهل القابلات وما ينشأ عن ذلك من الاضرار الجسيمة بالحامل ويعرض صحتها للتهلكة · وان من نتائج الزواج الباكر أن نصف البنات يتزوجن قبل سن الخامسة عشرة وفي الاحصاء الاخير أن مائة ألف من المليونين منهن اصبحن ارامل قبل أن يبلغن السن العاشرة ·

ولذلك وضع قانون جديد يمنع زواج البنات قبل ادراكهن سن الرابعة عشرة والرجل قبل ادراكه السن الثامنة عشرة ويقضى بتغريم من يخالف ذلك وتنفيذ سن هذا القانون يعود بلا شك على البلاد بفائدة ادبية وصحية لانه يوجه الميول الى التعليم ويوفر اسباب ترقية الفتاة · وعدد المتعلمات الان يكاد لايذكر وعلى رغم ذلك فان المساعى المبذولة في هدم العادات السخيفة التي تقيد المرأة وتستعبدها وتجر عليها الاضرار الفادحة في جسمها وعقلها وتحول دون تقدمها وظهور أثرها في الحياة مضمونة النجاح · ومن تلك العادات عزل الفتاة وحجزها في دارها عندما تدرك سن المراهقة فلا يسمح لها أن تتحدث الى أحد من الرجال غير افراد عائلتها ولا تخرج الا محجبة أو في عربة مقفلة وربما حرمت من الخروج فتبقى سجينة غرفة في بيت صغير لانافذة فيه أو يكون له في الصيف طاقة صغيرة لدخول النور ولا يخفى على احدما في هذا المالوف من اضرار صحية اهمها مرض السل وفقر الدم ولين العظام او الكساح · ووفيات الاطفال في الهند تزيد على متوسط كل بلاد في العالم ومثل ذلك الامهات فمعدل الوفيات بينهن يعلو كثيرا عن كل معدل معروف والسبب في ذلك يرجع الى الجهل والزواج الباكر ويوجد في الهند كلها اربعمائة طبيبة وهذا العدد قليل جدا وكثيرات منهن ملتحقات بالارساليات الطبية وهن دون شك لايستطعن القيام بكل ما تتطلبه البلاد من خدمات

2 حول الولادة

ترى في احصاء الوفيات فرقا كبيرا بين المدن الشرقية والغربية فبينما يكون متوسط الوفيات في مصر مثلا ثلاثين في الالف سنويا يكون في أنجلترا وفرنسا نحو 11 في الالف بل ترى فرقا كبيرا في البلاد الشرقية بين احياء الوطنيين والاجانب ففي احياء الوطنيين يكون متوسط الوفيات ثلاثين أو أربعين أو أكثر واما في الاجانب فيكون 115 و20 في الالف واذا دققت النظر وجدت أن الزيادة ليس في من يموتون شبابا وكهولا بل في من يموتون اطفالا ولولا زيادة المواليد بين الوطنيين عليها بين الاجانب لما كنا نرى عدد السكان في ازدياد كما هو الان ·

وكثرة وفيات الاطفال ناتج بعضها عن كثرة الذين يولدون منهم لان كثرتهم في بيوت الفقراء تقلل ميل الوالدين في الاعتناء بهم وبعضها عن جهل طرق العناية والوقاية من الامراض 0 وفيما يلى اهم النصائح للوالدات من حيث الاعتناء بالاطفال وهي :

1 يجب أن لايعرض الطفل للبرد حينما يولد بل يلف بلفائف دافئة حتى لايشعر جسمه باختلاف كثير بين حرارة المكان الذى كان فيه ، والمكان الذى خرج اليه ·

2 يفرك بقليل من السمن النقى أو الشحم النقى في ابطيه عضوية وطيات جلده مستعملا لنزع المادة الجبنية التي يولد وجسمه يغطى بها كثيرا أو قليلا ·

3 يغسل بعد ذلك بالماء الفاتر وقليل من الصابون النقى · ويجب أن يسرع في غسله ما أمكن حتى لا يبرد جسمه وأن يكون ذلك في غرفة مقفلة الكوى حتى لايتعرض لمجرى الهواء وتغسل عيناه جيدا من العماص وكل ما يلصق بهما قبل غسل بدنه ومتى غسل بدنه يحترس لئلا يدخل الماء الذى غسل به بدنه في عينه · والاسفنجة أو الخرقة التي يغسل بها مرة أخرى الا بعد تنظيفها وتجفيفها ·

4 يحسن بالمرأة أن تغسل طفلها بعد ذلك مرتين كل يوم مرة في الصباح ومرة في المساء بماء فاتر حرارته كحرارة جسمه تضعه في اناء الماء وتفركه بخرقة ناعمة جدا بعد أن ترغى عليها قليلا من الصابون الجيد ثم تنشفه بمنشفة ناعمة وتفرك بدنه بها جيدا حتى تدب الحرارة فيه

5 لابد من تقميط الطفل حينما يولد بقماط من الصوف الناعم يلف حول بطنه حتى يحفظ حبل سرته في مكانه الى أن ينقطع ويجب أن تكون حافات القماط ذات هدب لين لئلا تجرح جلد الطفل ·

6 من العادات الضارة أن يضغط على نافوخ الطفل وان يعصر تدياه حتى يخرج اللبن منهما فيجب الابتعاد عنهما كليهما ·

7 اذا ظهر تسميط في الطفل اى شيء من التقرح في فخذيه أو تحت ابطيه أو بين طيات لحمه يذر على مكان التسميط قليل من النشا الناعم جدا اى يوضع هذا النشا في خرقة رقيقة ناعمة حتى ينخل النشا منها ويضرب بها مكان التسميط فينخل النشا عليه ناعما ·

رحمة دكالية

جزيرة العرب

(تابع ص 2)

بطالعها حيث أصبحت أعظم مدينة في الشرق وهنا خلفت (مجد بابل) والمدائن ونينوى وأور · وهكذا أصبحت عروس الشرق القديم والحديث وبقيت عاصمة الخلافة الى أن انتقلت الى مصر في عصر الايوبيين حيث خلفتها القاهرة حقبة من الزمان ثم خلفتها القسطنطينية أيضا في عصر من أبهى العصور الجميلة التي مرت بهما · ثم كتب لبغداد رغم ما ألحق بها التتار من خرائب وتدمير أن تعود الى سالف المجد وعظيم المكانة وهكذا أصبحت في عصر الحسينيين مملكة ذات شأن فهي الان حديثة البناء ، وهي الان عاصمة الشرق وقد صدق المنجم القديم الذى قال للمنصور انها مدينة ستعمر طويلا فقد دام عمرها هذه السنين واستمر بهذه الحقب وأبناؤها اليوم يخلقونها خلقا جديدا ، فهي العروس للشرق الاوسط وهي اليوم ساعية لتبوء مركز خطير بما فيها من عمران ومنشئات

(الراوى)

اخبار المغرب

الريصاني

معركة دامية : ثلاثة جرحى احدهم فى خطر

الريصاني (17 دجنبر – لمراسلنا) بينما كان السيد محمد بن الحبيب من زاوية القاضي يسقى فى جنان له اذ جاء الاخوان الثلاثة السيد محمد ابن الخلافة والسيد عبد السلام ابن الخلافة والسيد محمد بن احمد ينتظرون نوبتهم فى السقى فقامت بينهم مشاجرة ادت الى خصام مسلح بمزابر من حديد وفؤوس فجرح السيد محمد بن الحبيب البالغ عمره خمسة وثلاثين عاما فى رأسه جرحا بليغا بمزبرة كما جرح السيد محمد ابن احمد فى يده اليمنى والسيد عبد السلام فى ذراع يده اليسرى ولولا تدخل الجوار لاستفحل الامر وادى الى القتل وقد بوشر حمل المجروحين الى المستشفى والسالمين الى السجن حتى تنظر محكمة العدل فى القضية .

واخرى ...

كان السيد الحبيب بن حمادى الارارى يحرث فى مزرعة له مشاعة مع الحاج محمد بن الحنفى الارارى ايضا فتشاجرا على حدود المزرعة وكل واحد يريد ادخال الجل منها الى جهته فبدأت المعركة بالصفع واللكم ثم استفحل الامر الى حمل سلاح الخناجر والمزابر فضرب السيد الحبيب بن حمادى خصمه بمزبرة من حديد فى رأسه واسقطه الى الارض وعلا فوقه بالضرب والعفس فلم يسع الحاج محمد بن الحنفى الا اخراج خنجر كان بجنبه واغمدها فى جنب صاحبه خمس مرات حتى خارت قواه وسقط عنه وكان معهما صبى ابن اخ الثانى ذهب نحو القصر يصرخ ويستغيث فجاء السكان ووجدوا الخصمين كل واحد ملقى على الارض فحضر رئيس المكتب الى عين المكان وحملهما على سيارته الى مستشفى الريصانى ولا يزال البحث جاريا فى القضية .

انهيار دار بزاوية سيدى على ابن عبد الله ثلاثة قتلى وجريح

بينما كان الشريف السيد محمد ولد مولاى اسماعيل البلغيثي وافراد عائلته فى مطبخ داره بزاوية سيدى على بن عبد الله فوجؤوا بانهيار المطبخ بسبب الامطار الغزيرة التى تهاطلت عدة ايام وخر عليهم السقف فارتفع الصراخ وجاء المغيثون واخرجوا ثلاثة موتى وثلاثة سالمين وهم الاب وزوجته وبنت اما الاولاد الذكور الاثنان مع بنت فقد لفظوا النفس الاخير رحمة الله عليهم وعزاء لوالديهما المكلومين جعلهم الله لهما فرطا وذخرا .

الجرف

تعيين الشيوخ الجدد بوادى الجرف

الجرف (17 دجنبر – لمراسلنا) بمقتضى الاوامر الصادرة من المراجع العليا لتبديل الشيوخ فى كل سنة اتفق الراى العام بقبيلة عرب الصباح بغريس الجرف على انتخاب الشيوخ الجدد وهم السيد سالم ابن الحاج العربى الغانمى شيخا على فرقة اولاد غانم والمنقارة واولاد مبارك واولاد عيسى وقصير اللوزة والقصر الجديد والملاح وعين السيد الهاشمى بن محمد المدعو ولد فاطنة عبد الله الترغى شيخا على فرقة اللحاين الترعة واولاد موسى والعشورية واولاد عيسى واولاد ابريكة والبطاطحة وعين السيد لحسن ابن قدور المدعو « اسا » من اولاد الشرقى شيخا على فرقة اولاد غانم واولاد الشرقى واولاد جلال والقصيبة وعين السيد الحاج الاعرابى بن محمد المدعو « ولدرابحة » الكرايرى شيخا على الكراير والبووية وعين السيد محمد بن الحبيب الحنابى شيخا على فرقة حنابو والمصطفية ومضافتهما .

تعيين اعضاء الجمعية الاحتياطية

بعد انتخاب الشيوخ الجدد انتخب اعضاء الجمعية الاحتياطية وهم السيد محمد ولد القائد حمانى الغانمى والحاج على بن اعبارى اولاد عيسى والحبيب بن محمد فتحا المنقارى والعياشى بن حمانى اولاد ابريكة واحمد بن الخليفة الترعة والسيد احمد بن الحاج محمد العشورية والسيد محمد بن الحاج المختار حنابو والحاج احمد بن الحاج الكراير وقدور بن الجيلالى قصيبة القنافزنة وبابا مبارك بن حمانى اولاد غانم فزنة .

ترجمان مكتب الامور الاهلية

تعين السيد غفور محمد التلمسانى كاتبا مترجما بمكتب الامور الاهلية بوادى الجرف مكان السيد الصادقى ابن الصديق المنتقل الى مثل وظيفته بمكتب التعارف البلدية بارفود .

فتح حمام جديد

بوشر بناء حمام جديد كانت الحاجة ماسة اليه واقيمت حفلة تدشينه فى بحر الاسبوع واستبشر الناس به خيرا .

ابن حنينى

الرباط

اعلان

ستجرى فى 29 دجنبر 1953 على الساعة العاشرة صباحا بمصلحة الاملاك المخزنية بشارع أوربان بلان سمسرة عمومية لسبعة مقاطع للحجارة تقع على ضفاف المحيط .

تطلب المعلومات من مصلحة الاملاك المخزنية بالرباط .

28

وادى زم

زيارة رئيس الناحية الى الاصقاع التدلاوية

وادى زم (16 دجنبر – لمراسلنا) احتفلت مدينة وادى زم بقدوم رئيس الناحية البيضاوية الحازم الم فوكنو وخرج لاستقباله بابواب المدينة رجال السلطة المحلية والولاة المخزنيون ومن بينهم رئيس المقاطعة الازمية وقائد المدينة الهمام السيد احمد بنيس ودخل الموكب الى قاعة الاستقبال بالمقاطعة وهناك كان فى انتظار الضيف المحترم جناب العلامة قاضى مدينتى وادى زم وخريبكة السيد الحاج ابو بكر عواد محفوفا بعدول المحكمة ونواب الغرفتين التجارية والفلاحية وعمال المراقبة محفوفين بخلفائهم واشياخهم واعيان قبائلهم وكذلك حشد كبير من الاعيان الفرنسيين والمغاربة فصافح الم فوكنو كل الحاضرين ثم تقدم القائد السيد احمد بنيس مرحبا بسعادة المراقب ومعبرا له عن تحياته بمناسبة هذه الزيارة طالبا منه أن يشفعها بزيارات اخرى حتى تحصل وادى زم على كل ما تتمناه من تقدم وازدهار .

ثم قام فضيلة العلامة القاضى ورحب من دوره بمقدم رئيس الناحية وعبر له عن عواطفه الصادقة ونوه بالاعمال التى حققتها الحماية بهذه الديار لفائدة بنيها وسكانها ثم قام نواب الغرفتين التجارية والفلاحية الفرنسية وخطب كل واحد منهما فى نفس الموضوع وفى الاخير قام رئيس الناحية الم فوكنو مجيبا الجميع فشكر كل الحاضرين والغائبين على استقبالهم اياه بكل حفاوة وطلب من الجميع أن يقوم كل واحد فيما يخصه بخدمة الصالح العام واعطاء الحقوق للناس وبذلك تتوطد اواصر المحبة والصداقة التى لا يمكن بدونها شيء وحتى يصل المغرب بحول الله الى مستقبله الزاهر الذى يجب على كل واحد من العنصرين ان يسعى اليه وحث الجميع على ان لا تغلق الابواب فى وجوه المظطرين الملتمسين لحقوقهم « فاذا عملنا بهذه المبادىء وقام كل واحد منا فيما يخصه بتطبيقها لا شك أن النجاح سيكون حليفنا » وكان يقوم بترجمة هذه الخطب ترجماننا الحازم السيد رحال الهبرى محمد ثم اديرت كؤوس الشاى والحلويات على الجميع .

الهوارى

وجدة

تنقلات مفتش التعليم العربى فى اجراء امتحانات شهادة الكفاءة العربية

وجدة (17 دجنبر لمراسلنا) – غير خاف مجهودات مفتش التعليم العربى الاستاذ السيد محمد محيى الدين المشرفى فى تحسين تعليم اللغة العربية بالمدارس الرسمية بكل وسيلة ممكنة فجنابه يسعى بكل ما فى استطاعته لاختيار مدرسين أكفاء لا فى المدن الكبرى فقط بل وحتى فى مدارس القرى والجبل . ويؤدى الامانة التى وضعتها بين يديه ادارة التعليم خير أداء ويكفينا ما نشاهده من الثمار الطيبة التى أنتجتها المدارس النظامية فى التعليم العربى وهى بدون شك تتغير كل سنة من حسن الى أحسن وتضرب لنا مثلا صادقا عن المجهودات المسترسلة التى تقوم بها ادارة التعليم فيما يرجع لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم ... فلقد قام مفتش التعليم العربى كعادته فى افتتاح السنة الدراسية باجراء امتحانات لمدرسى اللغة العربية الموقتين وعمل بصفة خاصة على تنظيم حصص الدروس العربية بكافة مدارس هذه الناحية وقد قام فى الاسابيع الماضية بجولة استغرقت عدة أيام سواء بمدارس الجنوب والشمال بهذه الناحية لاجراء امتحانات الدورة الشفاهية فى شهادة الكفاءة فى التعليم العربى ، وقد أجراها مع لجنة تحت رياسته وكانت الامتحانات الشفاهية مشتملة على دروس عملية بمختلف الاقسام وعلى أسئلة فى تاريخ الاسلام والتاريخ المغربى وعلى سؤال فى البداجوجيا وتلاوة مشروحة مفسرة وأخيرا يقدم الى المدرس الممتحن دفتر لاحد التلاميذ يطالب بالقاء نظرة عليه ثم تطلب منه ملاحظات حول هذا الدفتر وصاحبه وعناية المعلم به أو عدمها والدروس المقدمة لتلاميذ هذا القسم هل هى مناسبة لمستواهم أم لا .. الخ . وقد اتصلنا بمفتش التعليم بعد جولته هذه والتمسنا منه أن يبين لنا أسماء الطلبة الناجحين وقد واعدنا الى فرصة أخرى بعد ما أفادنا بهذه المعلومات القيمة .

م – ا

قلعة السراغنة

حفلة وداع

قلعة السراغنة (16 دجنبر لمراسلنا) فى ظرف هذا الاسبوع أقيم احتفال بمكتب مراقبة السراغنة وزمران لتوديع الم. كافورى خليفة الرئيس بعد أن قضى أعواما بهذه الدائرة وقد حضر هذا الاحتفال قواد الدائرة والقاضى والخلفاء والاشياخ والاعيان .

المذاكرة

حفلة وداع

المذاكرة (16 دجنبر لمراسلنا) – بمناسبة انتقال المراقب المدنى رئيس ملحقة المذاكرة الم. صانصو الى مقر منصبه الجديد بدائرة الخميسات أقيمت حفلة وداعه بالمراقبة يوم الاحد المنصرم ، وقد شرف الحفلة أعيان السكان وفى مقدمة الكل الولاة المخزنيون ورجال السلطة المحلية .

المغارى

الدار البيضاء

اصطدام بين سيارة ودراجة

البيضاء (18 دجنبر – لمراسلنا) عند الساعة السادسة والنصف من عشية يوم الخميس وقع اصطدام عنيف بشارع كونونا دورنانو بين سيارة يقودها الم ادمون تريستانى ودراجة كان يمتطيها السيد بوشتى ابن الحسن الساكن بحى سنترال فالقت الصدمة بهذا الاخير تحت عجلات السيارة حيث اصيب بجروح مخطرة فى راسه وفى مختلف اعضاء جسده وبعد حضور رجال شرطة المرور نقل المصاب بين الموت والحياة الى المستشفى

انقلاب كاميونيت يسفر عن هلاك السائق واصابة اثنين من الركاب بجروح مخطرة

فى منتصف ليلة الجمعة وقع حادث مريع بطريق بن سليمان ذهب ضحيته شخص واصيب اثنان بجروح فى غاية الخطورة كانت كاميونيت يقودها صاحبها السيد الحاج عبد القادر التاجر بالبيضاء والساكن بزنقة طنجة تطوى الطريق المذكور بسرعة لا يمكن تحديدها ولاسباب مجهوله دارت السيارة حول نفسها ثم انقلبت انقلابا مريعا وعجلاتها فى الهواء فاسفر ذلك عن هلاك السائق واصابة الراكبين السيدين اطرفى بن محمد ومحمد بن بوشعيب اصابات فى منتهى الخطورة وقد اسرع بالانتقال الى مسرح الفاجعة رجال الدرك التابعون لنقطة عين السبع وبعد التحقيق فى اسباب الحادثة نقلت جثة الهالك الى مستودع الاموات بعين الشق وبوشر نقل الجريحين الى مستشفى موريس – كو لاسعافهما بالعلاج فنرجو للاول رحمة واسعة ولاهله جميل الصبر والعزاء كما نرجو للجريحين شفاء عاجلا وسلامة تامة .

الحكم على محتال عديم الاخلاق

اخبرت السعادة فى الاسبوع المنصرم بحادثة الاعتداء على فلاح صغير قدم من مدينة اكادير للبحث عن اشغل من طرف محتال لا اخلاق له .

حضر الفلاح عبد القادر بن محمد ابن العربى البالغ من العمر 14 سنة من مدينة اكادير الى هذه المدينة للبحث عن عمل شريف ولكن سوء حظه قاده الى محتال وجده فى احدى المقاهى فاظهر له كامل استعداده لمساعدته فى ايجاد عمل له فى وقت قريب فاغتبط الفلاح الساذج بهذه البشارة فاستدعى المحتال ليقاسمه طعامه وفراشه المتواضع وفى منتصف الليل تحركت غريزة الشر فى نفس المحتال فقام الى مضيفه واعتدى على عفافه وقبل طلوع الفجر استولى على جلباب ضحيته ونقوده وتسلل من البيت من غير ان يشعر به احد وبعد يومين ساقت الاقدار المحتال الى ضحيته فى الطريق فتعلق به وبعد أن تجمهر الناس حولهما وعرفوا الحقيقة ساعدوا الضحية ووقفوا بجانبه حتى حضر رجال الشرطة وقادوا المحتال المدعو احمد بن الحسن الى ادارة الامن العام وبعد التأكد من حقيقة الجريمة الوضعية حرروا محضرا ضد المجرم وارسلوه الى المحكمة الباشوية وفى جلسة صباح الامس قضت على احمد بن الحسن بالسجن سنتين عقابا له على جريمته المخجلة .

ابو زيد

اعلان من الغرفة التجارية المغربية للدار البيضاء

تتشرف الغرفة التجارية المغربية للدار البيضاء باحاطة السادة التجار علما أنها توصلت من ادارة التجارة بمحتويات الاوفاق التجارية الاتية :

(1) اتفاق تجارى بين فرنسا والسويد مؤرخ بـ 31 أكتوبر 1953 يحتوى على مواد للايراد والتصدير

(2) اتفاق تجارى بين فرنسا وبولونيا مؤرخ بـ 29 أكتوبر 1953 يحتوى عن مواد للايراد والتصدير

(3) اتفاق تجارى بين فرنسا واسبانيا مؤرخ بـ 30 أكتوبر 1953 يحتوى كذلك عن مواد للايراد والتصدير .

فمن أراد الاطلاع على جميع ما ذكر فليتخابر مع مكتب الغرفة .

اجتماع عام للهيئات المركزية للسياحة بالمغرب

عقدت الهيئات المركزية للسياحة بالمغرب اجتماعا عاما يوم الاحد 6 دجنبر الجارى بالدار البيضاء فى قاعة الاستقبالات بالمركز الجهوى .

وقد خصصت الجلسة الصباحية المنعقدة تحت رياسة الم اميل اندريو لدرس مشاريع ميزانية اشغال السياحة لسنة 1954 ولانهاء مسالة كانت معلقة فى تحرير نموذج قانون الهيئات المركزية للسياحة بالمغرب.

وهكذا اصبحت جميع المراكز الجهوية تتوفر على قاعات للاستقبالات وحفظ المستندات يهتم الان ببنائها وتهييئتها ويمكن من الان ان نهنأ أنفسنا بحسن اعدادها الذى يدل على ما قدمته مؤسستنا من اعمال فى الماضى يسهل اعمالها المستقبلة

وتتجه الاشغال الاقليمية الان لتنظيم اراضى التخييم العصرى وبالتعاون مع الهيئات التى يهمها الامر مباشرة ستعطى الاهمية لابراز الاثار الاسلامية او البرتغالية العتيقة كما يهتم الان ايضا بتتميم بعض المحطات المناخية ذات منافع عامة او اقليمية ومن بينها باب بويدير والسعيدية والجديدة .

ولكن سير الاعتمادات المخصصة لا يتفق ورغبة الهيئات الاقليمية المركزية ونذكر بهذه المناسبة انه رغم ازدياد عدد السواح فى السنة الاخيرة فان الميزانية المخصصة لادارة السياحة بالمغرب لسنة 1954 ستبقى كنفس الميزانية المخصصة للسنة الجارية .

هذا وبعد غذاء ودى بنزل المنصور اجتمع الممثلون الثلاثون والمدعوون من قبل الجامعة بعد الزوال لمباشرة الاعمال بمحضر سعادة الكولونيل كبزول مدير ادارة السياحة بالمغرب وسعادة القنصل الشرفى لفرنسا مندوب المخزن الشريف فى السياحة الاستاذ السيد احمد بن غبريط والم شانو ، والم لبسونى من ادارة السياحة والم. مارى والم فينسيان بيرجى من الجامعة المذكورة .

وقد أنجزت عدة مسائل تتعلق بسبل ذات قيمة للسياحة وبعلامات المراحل السياحية الموضوعة بالغابات وببيان الفنادق ومقاهى وملاجىء البعيدة عن الطريق و و ..

وختم الاجتماع بنداء حار من الرئيس اندريو وسعادة الكولونيل كبزول مدير ادارة السياحة بالمغرب الى الصحافة لمضاعفة جهودها فى الكتابة والبيان الى جانب جهود الهيئات المركزية الاقليمية وتعريف العموم بالخدمات المنجزة ونتائجها الاقتصادية التى اتت أكلها وبعظيم ما وعد بانجازه فى المستقبل القريب



تعرض قاعة روايال هذا الاسبوع فيلما ايطاليا غراميا عنوانه : «سانسواليتا»

ويمثل هذا الفيلم مأساة غرامية سيجد الناظر الى تشخيصها متعة ولذة .

وتتلخص هذه القصة فى أن الشابة الفاتنة فرنكا .. كانت تفضل الخلوة عن بهرجة الحياة المحيطة بها فى قريتها وكانت تكسب قوتها من كد يدها وعرق جبينها .

وقد ذهبت يوما للعمل فى ضيعة فلاحية مع صديقة لها فصرفت نهارها فى كد وعمل تحت شمس محرقة وكان بالضيعة اخوان اثنان فى مقتبل العمر ماكاد يقع نظر صغيرهما عليها حتى أخذت بلبه ، بينما هى مالت نفسها لاول نظرة للاخ الاكبر الذى لم يعبأ بها ولم تحركه نفسه الى جهتها .

وبعد رجوعها فى الليل الى بيتها هرع اليها عشيقها الصغير يبثها عواطفه الغرامية ولكنها ما كانت لتستمع الى أقواله وهديانه ما دام قلبها قد غمره حب الاخ الاكبر .

وقد توالت المقابلات بين فرنكا وعشيقها المتيمة بحبه ولكنها لم تفز منه بطائل بينما انقطعت عن العمل فى الضيعة ولحق بها الاخ الصغير الذى لم يعد يحلو له مقام بدونها .

وفى تلك الاثناء أخذ الغرام ينخر قلب الاخ الاكبر وهاجت نفسه الى من كانت تراوده وتبثه غرامها وترك الضيعة وذهب فى الالتحاق بفرانكا وأخيه الصغير ، ومن سوء حظه وجدهما قد تزوجا ولكن هيام فرانكا به لم يمنعها هذا الزواج من الاتصال بمعشوقها الاول . وكان لابد للاخ الكبير من أن يفارق أخاه وزوجته لسد أفواه الناس من القيل والقال فأعلن لها ذات يوم أنه سيتزوج من دوره وخرج الى حال سبيله فتبعته فرانكا – ولما رأى الزوج صنيع امرأته تأبط مكحلته وخرج ...

فعلى الراغب فى معرفة الخاتمة أن يذهب الى روايال سينما التى تعرض هذا الفيلم البديع خلال هذا الاسبوع .

اعاصير فى المغرب

(تابع ص 1)

بجوار وادى نفيس ووادى ريرة حيث تضررت المساكن جدا . والخسائر جسيمة سواء فى أسنى وفى تاحناوت وقد تقطعت أسلاك تليفونية وتساقط بعض أعمدتها ، وتخشى أن تكون أعالى الجبال هى كذلك تضررت بعد ما حصل فيها من تلف من جراء الاعصار السابق الذى حطم كثيرا من الدواوير وأضر بالماشية .

وفى وادى أوريكة حصلت أتلاف جسيمة فى المزروعات واقتلعت العاصفة أشجار النوى واللوز والزيتون وسقوف بعض البنايات ودفع الريح سيارة كانت بجانب الطريق فسقطت فى الوادى . وفى سد وادى نفاى وقع فى الليل استدعاء رجال المطافىء من مراكش فتوجهوا بأعتدتهم الى المعمل الكهربائى هناك وقد غمرته المياه . وبعد جهد جهيد استرسل طلية ثمانى ساعات توصلوا الى جرف تلك المياه . وقد كانت الرياح شديدة العنف الى حد أن رجال المطافىء عانوا صعوبات كبيرة فى سوق سياراتهم .

وبلغت شدة عنف العاصفة فى مراكش الى حد تهدمت معه دار وتراكمت أنقاضها على طفل لم تعرف هويته . كما تحطم جدار بالمدينة الاهلية وقضى على حياة السيد أحمد بن علال البالغ عمره 40 سنة

الاعصار فى الصويرة

الصويرة (17 دجنبر لمراسلنا) تهب رياح عاصفة منذ مساء أمس وتتهاطل أمطار طوفانية . ولقد هاج البحر فاحدثت أمواجه أتلافا فى شارع جبهة البحر حتى وصلت مياهها الى باب نزل الجزيرة والشارع عامر الان بلفظات متنوعة مما حمله البحر . وحصلت اتلاف كثيرة فى الطرق فى البادية .

زوابع فى ميدلت تخلف أتلافا تقدر بالملايين

مكناس (17 دجنبر لمراسلنا) – فى منتصف الليلة الاخيرة ثار اعصار شديد العنف على مدينة ميدلت وأحوازها فاقتلع كل ما هنالك من سقوف مختلفة كما اقتلع الاشجار وكسر زجاج البنايات فى حى شركة س.ت.م. .

وتقدر الخسائر الحاصلة فى البنايات والمزارع بعدة ملايين . واسترسل الاعصار الى صباح الخميس وعلى الساعة العاشرة صباحا كان الظلام شديدا وقد تحطمت الخطوط التليفونية فى مسافة 18 كيلو مترا ودحرجت الرياح سيارات عديدة فى الطرق .

برنامج الاحد الرياضى لمباريات كرة القدم

كأس الشمال الافريقى

بالدار البيضاء : (ملعب فيليب) على الساعة الثالثة : الراك ضد الجديدة . الفيصل : الم فرانكو س

بمراكش (ملعب الحارثى) على الساعة الثالثة : الكوكب المراكشى ضد السام . الفيصل : السيد سعيد .

بمكناس (ملعب طنجة فاس) على الساعة الثالثة : طنجة فاس ضد المغرب الرباطى الفيصل : السيد الدكالى .

بوجدة (الملعب البلدى) على الساعة الثالثة : المولودية الوجدية ضد اليوسديم . الفيصل الم فرانكو ج .

بالرباط (ملعب الاولمبيك) على الساعة الثالثة : الاولمبيك ضد الروشنوار . الفيصل : السيد ابوبكر الازرق .

وبملعب سطاد على الساعة الثالثة : سطاد ضد الفتح الفيصل الم كانو .

بطولة اندية القسم الثانى

بالدار البيضاء (ملعب بوركونى) على الساعة الثالثة ونصف : الايديال ضد البريد . الفيصل : السيد البوكيلى

بملعب فيليب على الساعة العاشرة : اليوسا ضد نادى فضالة الفيصل : السيد بنشقرون

مباريات أندية القسم الثالث

بالدار البيضاء (ملعب لندرا) على الساعة الثالثة : عين السبع ضد البريد الرباطى . الفيصل : السيد مصطفى .

بمراكش (ملعب الحارثى) على الساعة الواحدة وربع : الجمعية المراكشية ضد الشرطة الفاسية . الفيصل : الم أسور .

مباراة كرة القدم

قلعة السراغنة (16 دجنبر لمراسلنا) فى يوم الاحد رابع عشر دجنبر اقيمت مباراة بالملعب الرياضى بضواحى القلعة بين فرقة القلعة ، وفرقة الشماعية . وقد انتصرت فرقة القلعة على فرقة الشماعية باصابتين اثنتين للاشىء

مراسلكم

الصرف في طنجة

17 دجنبر 1953

البسيطة	8،84
الدولار ورق	380
الدولار ذهب	800
الجنيه ورق	990
الجنيه ذهب	3.600
الفرنك السويسرى	88،72
الاسكودو	13،24